

حلقة 41 | الاستقامة الدستورية | رسول الله علمنا | حازم صلاح

أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة - 00:00:00

الحقيقة ان شعور الانسان بالشرف وهو تلميذ للنبي عليه الصلاة والسلام شرف كلمة يقولها في غير حالة امة. كلمة يوجه اليها فتتغير حالة امة احنا كلما قام المصريون مثلا او سوريون او اي حد - 00:00:23

او التونسيون بثورة بدلا من ان تستقيم الامور فترة طويلة تعود الى الانحراف مرة اخرى وحتى في التاريخ الاسلامي يوجد حاكم كويس ويرجع اللي بعده يبقى وحش فتبوز الدنيا تاني. الفكر الاسلامي - 00:00:53

به يفاجئنا بشيء انت تقدر تسميه الحراسة. ان لازم يبقى فيه حراسة. يعني انا مش هاعمل مثلا ثورة خمسة وعشرين يناير وامشي كويس بقى وخلاص لأ اعمل خمسة وعشرين يناير لازم اخلي بالي ان يبقى فيه حراسة انه ما يحصلش انحراف - 00:01:13

تاني ما هو اي حد تاني ممكن ينحرف. ايه يعني خمس ست سنين ترجع للانحرافات مرة ثانية؟ فاذا بالرسول عليه الصلاة والسلام يشرع لنا عنصر ايه؟ الحراسة. ان مش العبرة بالتغيير انك غيرت مسلا تشيل الحاكم الظالم وتجيب حاكم عادل - 00:01:33

لأ العبرة انك تعرف تحرس الحاكم اللي هيبجي ده بعد كده عادل ولا زالم تعرف تحرسه كويس. الكلام ده الاسلام هو اللي يقوله. وقبل ما ماذا قال الرسول عليه الصلاة والسلام؟ اقول لك ان دي مناقشات حصلت وهم بيحطوا الدستور الامريكي. قالوا افرض الحكم - 00:01:53

انحرف راحوا حاطين حل قالوا لهم طب افرض ان الحل ده حصل انحرف يعني مسلا الحكم انحرف يبقى البرلمان افرض اشتروه يبقى المحكمة الدستورية افرض المحكمة الدستورية بازت لحد ما في الاخر قالوا فاذا كل الضمانات راحت ما فيش قدامنا - 00:02:13

حراسة الشعب ان الشعب هو الذي عليه ان يحمي الدستور وان يتصدى للحكم القائم الدستور الالمانى فيه نفس الكلام ودساتير اخرى فيها كده ان ان اللي ان اذا الحكم اعتدى - 00:02:33

على الدستور خلاص مقاومة مقاومة المقاومة بالقوة للزلم. الكلام لم يبلغوا فيه شيئا مما قاله الاسلام. هذا هو ما علمنا اياه النبي. بس احنا مش واخدين بالناس صلى الله عليه وسلم. احنا مش واخدين بالناس. الاية قالت له يا مسلمين يا ايها الذين امنوا اطيعوا - 00:02:53

واطيعوا الرسول والحكام واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شئ. اذا انت والحكام تنازعتم ما قلوش ما قالوش صهين فوت. قال له فردوه. فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله ورسوله. يعني رجع الامور للنصاب - 00:03:23

ما تسببهاش ضايعة. الشعب مش مكلف يفوت الظلم ولا المزال. ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا يا امتي بطلت تقول للزالم انت غلطان اذا هابت خافت. امتي ان تقول للظالم انت ظالم - 00:03:43

قد تودع منها. ما عادتش تنفع كل سنة وانتم طيبين. خلاص؟ بازت. او مال امتي تفضل الامة فيها رجا فيها امل طول ما هي تقدر

تقول للظالم انت ظالم. حلو اوي اوي اوي. وطبعاً عمر ابن الخطاب ترجم هذا وقال والله - [00:04:03](#)

لا خير فيكم ان لم تقولوها. اذا ما قلتليش اتق الله اذا ما اذا الامة لم تاخذ على يد الظالم لتأخذ ذن على يد الظالم ولتتمنع ولتأطره على الحق اطرا تحملوه على الحق او لا يوشكن الله ان يعمكم - [00:04:23](#)

بعذاب كله يتعذب الحلو والوحش لانه سايبين الظالم يرتع في الارض. تعلمنا من هذا ولذلك يا اخواني انا اري انه لابد ان نتعلم من النبي عشان مش لما تقوم سورة سنة الفين وحداشر نمشي حلو الفين وحداشر والفين واتناشر - [00:04:43](#)

وارجع نفسد لأ احنا محتاجين نعمل شئ دائم ولزك مسلا زي ايه شئ دائم؟ زي ان الجهات الرقابية في البلد لازم تدي لها حصانات قوية وتختارها اختيار قوي. ازاي؟ تدي له حصانات قوية يعني - [00:05:03](#)

حد يدوس له على طرف ممنوع يترفد ممنوع يترقى ترقية استثنائية. ممنوع يتعين محافظ بعد ما يطلع على المعاش. ممنوع اولاده ياخذوا مزايا اضافية لازم ما حدش يقدر يقبض عليه ما حدش يقدر يتصنت عليه ما حدش يقدر ما حدش ما حدش

الحصانات دي - [00:05:23](#)

نوعيتها انك بتحميه وانك كمان ما بتديلوش مزايا وتخليه قوي جدا. مين اللي ممكن يآثر عليه؟ سلطة ايه مين يقدر يدي له حاجة او ياخذ منه حاجة؟ مين ما فيش الا في الخفاء رشوة بقى تبقى جريمة يتقبض عليها وتضبط. انما حصانات لازم - [00:05:43](#)

حصانات الجهات الرقابية تبقى قوية جدا. الحصانات دي للجهات الرقابية زي ايه؟ مجلس الشعب جهة رقابية الصحافة جهة رقابية جهاز المحاسبات جهة رقابية جهاز الكسب غير المشروع جهة رقابية اجهزة التي تراقب الرقابة الادارية جهة رقابية. كل اي حد في

جهة رقابية يجب ان - [00:06:03](#)

لا يمكن لاحد انه يدوس له على طرف. الا من داخل الجهاز رقابة يعني شرطة من داخل يعني مسلا النيابة يبقى جواها النيابة. القضاء من جوة القضاء. البرلمان من جوة البرلمان. بس انا لو جيت ادي حصانة وانا زي ما قلت لكم ان - [00:06:33](#)

مزايا يبجي واحد اهو الحمد لله ما فيش كله تمام بس يرفع سماعة التليفون يا معالي الوزير انا ابني اتخرج السنة دي وعايز اعينه يقول له طبعاً يا فندم مرة ومرتين اتكسرت عينه خلصنا. خلصنا خلاص بقى فيه حاجة قصاد حاجة. فلازم الحصانات - [00:06:53](#)

معناها انه حتى المزايا لا يتلقى مزايا استثنائية ما فيش حاجة اسمها ترقية استثنائية. وفي نفس الوقت ياخذ ما يكفيه لازم لكن انا ما اقدرش ادي مزايا من غير ما اختار صح. لان جاي ادي حصانة لشخص وهو انسان منحرف - [00:07:13](#)

لازم اضع سبيل لاختيار اعضاء الاجهزة الرقابية دي والقوانين الخاصة بها تخليهم ناس فعلاً راشدين الشئ الثاني انو لازم افرض مجلس الشعب اتزور وبقي مجلس الشعب مزور مين اللي يقول ان مجلس - [00:07:33](#)

الشعب مزور محكمة النقض بتعمل تقرير فالتقرير يروح يركنوه عندهم وغيره محكمة النقض نفسها تقارير كانت بتنقي محكمة النقض نفسها عندها تقارير قعدت سنين طويلة وما خلصتش والله اعلم. بيخلصوها وحاجات تخلص بسرعة - [00:07:53](#)

مصيبة يعني محكمة النقض عشان تحط تقارير في الاخر انا ما اقدرش اعتمد على التقارير دي الا اذا سبت ان المجلس كله مزبوط لذك انا قلت انه لازم ينشأ شئ في المحكمة الدستورية العليا اسمه الجمعية العمومية لا تقل عن اربعين - [00:08:13](#)

قاضي دستوري اربعين قاضي الجمعية العمومية للمحكمة الدستورية العليا. واربعين قاضي لهم حصانات ومختارينهم صح ويجتمعوا سنويا يراقبه في تزوير في اكراه في ضغط في حد بيضغط عليه في اي - [00:08:33](#)

جهة رقابية اخترقتها السلطة مباحس امن الدولة بتستدعي او بتضرب او بتعزب اي حد في الصحافة في واحد اسمه رضا هلال انتقل ولا ولا بتاع في واحد اسمه كزا اذا ادركت هذا تصدر حكماً تلقائياً مش لما حد يرفع لها قضية - [00:08:53](#)

لازم مسلا يوم واحد مارس من كل سنة يصدر الحكم. تصدر تصدر حكم الجمعية العمومية للمستشارين اللي معهم حصانات يقولوا والله الحالة في مصر انه المؤسسات الدستورية غير مكرهة وغير مزورة ولا تخضع لضغوط - [00:09:13](#)

خلاص بالشكل ده تستمر الامور زي ما هي. افرض بقى لاحظت ان الانتخابات مزورة تصدر حكمها بان مؤسسات الدستورية في الدولة او بعضها او مجلس الشعب او مؤسسة كذا تخضع لأكراه ومش ماشية طبقاً للدور اللي الدراسة ما هو لها الدستور - [00:09:33](#)

حينئذ تترتب احكام ضخمة من ضمنها حق مقاومة السلطات. من ضمنها سقوط اه هيبة المؤسسات الدستورية اللي هي رئيس الدولة اللي ماسك من ضمنها من ضمنها ولذلك هذا الكلام لابد انه يكون لانه دي حراسة الارتداد الدستوري علشان اول ما رئيس يبتدي ينحرف اول ما يبتدي الاراضي تنحرف - [00:09:53](#)

يعني مسلا افرض دلوقتي جم ثاني يوزعوا الاراضي على قرايهم. ايه اللي كان بيخلي الدنيا تعدي ان الاجهزة الرقابية ساكتة لانها خايفة انما لو ان الاجهزة الرقابية مش خايفة وعندها حصانات هتنطق. طب عندها حصانات بس ممكن من مش بالقانون بالضرب - [00:10:23](#)

في الشارع يمस्कوا يرنوا علقة يضربوا ويقتلوا ويقتلوا ابنه يخطفه. في الحالة دي المحكمة الدستورية العليا هي التي ستصدر حكما بان كاجهزة الرقابة مش ماشية بالمزبوط. او انه الصحافة مش ماشية ما بتاخذش معلوماتها طبقا لقانون شفافية المعلومات او حق تداول - [00:10:43](#)

المعلومات طيب في الحالة دي افرض ما حصلش كده ان المحكمة الدستورية نفسها مهددة هنا الشعب خلاص بقت مسألة لانه الذي سيستطيع في النهاية انه يعتبر الشعب كله بالكامل ساكت على رشاواه ولزلك - [00:11:03](#)

يومئذ تخرج الشعوب وعندها حصانة في نص الدستور نفسه ان خروجها غير مجرم فلما تيجي تعرض على القاضي القاضي يدي له براءة. هذه المنظومة انا الحقيقة لا اريد ان يعني ان آآ انطلق منها الى - [00:11:23](#)

اا تفاصيل انما انا عايز اقولك انو وضع نزام يكفل عدم الارتداد الدستوري اهم بكتير جدا النزام اللي كان فاد ده ما كانش راضي يحط قانون محاكمة الوزراء. الدستور بينص على قانون لمحاكمة الوزراء - [00:11:43](#)

مش راضيين يصدروه خالص خالص ما صدرش قعد ستين سنة ما يصدرش. ستين سنة عهد عبد الناصر عهد السادات عهد حسني مبارك ما فيش الكلام ده ليه لانه مش عايز يعمل كده مش عايز يبقى عندك امكانية تحاكم لازم تصدر هذه المنزومة القانونية ولازم يصبح - [00:12:03](#)

حق تكوين الجمعيات وحق تكوين الصحافة اصدار الصحف وحق الاتحادات الطلاب والعمال لازم الناس يبقى عندها امكانية ان تنفس وان تتحرك بصورة او باخرى. ايها الاخوة ليست العبرة بثورة تغير وانما العبرة - [00:12:23](#)

بمنزومة كاملة تحافظ على الحراسة لعشرات السنين. وعندكم بلد كامريكا امريكا في الحقيقة قال لا تزال تحافظ على ديمقراطيتها التي يزعمونها ويقولونها ويصفونها لان عندهم النزام ان ما فيش حد يستطيع ان يبطش على كل الولايات مرة واحدة. نتيجة لا مركزية الولايات. احنا عايزين نزام - [00:12:43](#)

قانوني يخلي ان السلطة القاهرة دي ما تقدرش يبقى تحت ايديها كل آآ كل الدنيا تقهرها وانما علينا ان نعرف كيف تسير الامور بطريقة هي في حد ذاتها منها فيها زي ما بيقولوا تكفل انه تستمر الدولة - [00:13:13](#)

ان شاء الله صالحة. ونسأل الله الا يرد الظلم الينا ابدى يا رب العالمين. وان يقينا شرور انفسنا. اللهم امين. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:33](#)

- [00:13:48](#)